

خطبة الجمعة | إنما المؤمنون إخوة

مطلق الجاسر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:11](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:40](#)

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - [00:01:07](#)

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد معاشر المؤمنين ان الله سبحانه وتعالى قد امتن علينا بهذا الدين العظيم دين الاسلام واتم علينا هذه النعمة - [00:01:31](#)

نعمة الاسلام والقرآن قال الله سبحانه وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ومن مقتضيات هذا الدين العظيم ان يوالي المسلم المسلم وان يعده اخاه - [00:01:57](#)

كما وصفه الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم بقوله انما المؤمنون اخوة الاخوة الاسلامية رابطة متعلقة بالاسلام لا تحدها الحدود ولا تفصلها الفواصل ولما علم اعداء الاسلام ان هزيمة المسلمين - [00:02:25](#)

لا تكون الا بقطع او اضعاف هذه الرابطة مكروا مكروهم وعند الله مكروهم وان كان مكروهم لتزول منه الجبال فعملوا عمل الشيطان وحاولوا ان يقطعوا اوصال المسلمين كما فعل جدهم - [00:02:58](#)

اليهودي شاس ابن قيس الذي اغاظه جلوس الالوس والخزرج مع بعضهم البعض بعد سنوات من الحروب الدامية وهم ابناء العمومة فرأى هذا المنظر الذي يسر المؤمن ويغيظ الكافر فاغاظه ذلك - [00:03:26](#)

فاوعز الى بعض اليهود ليفسدوا بين المسلمين فاندس بعض اليهود بينهم فاصبحوا يذكرونهم ما كان يجري بينهم من حروب وايام كيوم بغاث اصبحوا يتذكرون قصائدهم التي قيلت في تلك الحروب - [00:04:00](#)

فاحيا الفتنة بين المسلمين ولا زال يذكروهم ويتذكرون حتى تواعدوا ان يعيدوا القتال مرة اخرى فاسرع النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وقال ابدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم ابدعوى الجاهلية - [00:04:31](#)

وانا بين اظهركم وانزل الله سبحانه وتعالى قوله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمه الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحت بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار - [00:05:04](#)

فانقذكم منها معشر الاحبة اخوة الاسلام رابطة لا يهنا اعداء الله الا بقطعها او اضعافها ومع الاسف فينا سماعون لهم فينا سماعون للشيطان واعوانه فان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:34](#)

ان الشيطان قد ايس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم لما ايس الشيطان وايس ابليس الرجيم ان يعبد الاصنام وان يعبد الاوثان الى ما كانت عليه في جزيرة العرب - [00:06:04](#)

لما ايس من ذلك لجأ الى ايقاد نار الفتنة واشعال حرب القطيعة بين المسلمين فانها لا تقل خطورة عما سواها من الشرور والاطار لذلك معشر الاحبة اذا تتبعتم كل الفتن - [00:06:28](#)

التي ادت الى القطيعة بين المسلمين جزما ستجدون وراءها اليهود اليهود هؤلاء لا يستطيعوا ان يعيشوا في جو من الالفه بين

المسلمين يعلمون انهم لن يتمكنوا ان يعيشوا بين المسلمين - 00:06:57

او يعيشوا حتى في هذا العالم مع ما فيهم من خبث وشرور الا في جو من الشحنة والقطيعة واثارة البغضاء وتقطيع اواصر المحبة

بين المسلمين لذلك معشر الاحبة علينا ان ندرك هذا المعنى - 00:07:24

وان نعاكس مراد الشيطان وان نحیی هذه الرابطة رابطة الاخوة الاسلامية التي مهما تباعدت الاقطار ومهما كثرت الحدود فانها ينبغي

الا تقطع هذه الرابطة يحاول اعداء الاسلام اليوم ان يكلوا مشاعر المسلمين - 00:07:48

وان يحصروها في مساحة جغرافية وان يطبعوا طبع الخذلان في في قلوب المسلمين تجاه من لا يشاركونهم في مساهمهم او في وطنهم

كما يحدث الان لاخواننا في غزة ينادي اعداء الاسلام - 00:08:17

ان على المسلمين الا ينصر اخوانهم والا يقفوا معهم والا يتعاطفوا معهم وهم والله اخوف ما يخافون هو احياء هذه الروح الاسلامية

من جديد فهم لا يستطيعون ان يعيشوا في ظلمهم - 00:08:44

وجبروتهم وطغيانهم الا اذا عملوا على هذا القطع وعلى هذه القطيعة ولن تنهض للمسلمين همة ولن يعود للمسلم عزته الا برجوعه الى

كتاب ربه سبحانه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:09:08

ياء تلکم الروح الاسلامية. نسال الله سبحانه وتعالى ان يعز الاسلام والمسلمين وان يذل الشرك والمشرکين وان ينصرنا عليهم عاجلا

غير اجل. اقول قولی هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل - 00:09:35

لذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه

اجمعين اما بعد روى الامام البخاري في صحيحه - 00:09:54

من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في

حاجة اخيه كان الله في حاجته - 00:10:21

ومن فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة في

هذا الحديث العظيم يقرر النبي صلى الله عليه وسلم انك شئت ام ابیت - 00:10:41

اخ للمسلم وان المسلم على الحقيقة لا يظلم اخاه المسلم ولا يسلمه اي لا يتركه بيد اعدائه لا يسلمه لهم لينالوا منه ويظلموه حتى

العرب قديما في الجاهلية وهم عباد اصنام - 00:11:01

وهم اضلوا من حمار اهلهم في عبادة الاصنام لا يسلمون دخیلهم اذا لجأ اليهم فظلا عن ابن عمهم او من يربطهم بينه وبينه صلة فما

بالكم وقد اجتمعت روابط الاسلام - 00:11:29

والعقيدة واللغة والقبلة والنسب وكل شيء كيف يسلم المسلم اخاه المسلم هكذا المسلم اخو المسلم لا يظلمه اي لا يظلمه بنفسه ولا

يسلمه اي لا يتركه امام من يظلمه وفي صحيح الامام مسلم - 00:11:49

من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغظوا ولا تدابروا المسلم

اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله - 00:12:15

المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله اي يتخلى عنه في موقف يريد منه نصرته لذلك معشر الاحبة الكرام من اعظم حق المسلم على

المسلم ان ينصر اذا كان مظلوما - 00:12:38

قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقالوا يا رسول الله عرفنا كيف ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال ان

تأخذ على يديه واليوم اخواننا المسلمون - 00:13:01

في غزة لا زالت قنابل الغدر والجبن والخيانة والظلم تنزل على رؤوسهم ليل نهار لا تفرقوا بين طفل وامرأة وصغير وكبير ومستشفى

وبیت مضت اكثر من ثلاثين ليلة بل اربعين - 00:13:21

لم تتوقف فيها ساعة هذا الظلم الى متى ماذا ينتظر العالم كم نفسا ينبغي ان تزهق حتى يتحرك الناس ويكف عن مجرد الكلام لايقاف

هؤلاء الظلمة الخونة اخوان القردة والخنازير - 00:13:46

الذين لم يتورعوا عن دماء الانبياء عليهم السلام هم قتلة الانبياء كيف تريدونهم ان يتورعوا عن دماء الابرياء هؤلاء لا يعرفون اللغة القوة وما ذل المسلمون الا بترك الجهاد - [00:14:11](#)

هكذا اراد اعداء الاسلام لهم وهكذا قالها النبي صلى الله عليه وسلم اذا تبايعتم بالعينة واتبعتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم - [00:14:36](#)

هذا كلام رسولنا صلى الله عليه وسلم اما الكفار فيذهب حاخاماتهم ويعلنونها حربا دينية مقدسة ويؤيدهم عباد الصلبان في شرق الارض وغربها ويسمونها حربا دينية مقدسة اما اذا تكلم المسلم - [00:15:00](#)

بكلمة جهاد وصم بالارهاب ووصم بغير ذلك من الاوصاف اما هم فيصرحون بانها حرب دينية ومقدسة وهذه ارض الميعاد الى اخر هذه الترهات لذلك معشر الاحبة هذا الذي يحصل ظلم - [00:15:25](#)

ويجب علينا على الاقل ان نصرح بان هذا ظلم وان ننصرهم بما نستطيع والله سبحانه وتعالى غالب على امره. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. فاللهم يا رحمن يا رحيم يا جواد يا كريم ارفع عن اخواننا في غزة البلاء. اللهم احفظهم بحفظك وارعهم برعايتك. اللهم انصرهم - [00:15:48](#)

على عدوك وعدوهم عدو الدين. اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين. اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين. اللهم اشد وطأتك على اليهود المعتدين. اللهم اشد وطأتك على الصهاينة - [00:16:14](#)

اللهم شتت شملهم وفرق جمعهم وابطل كيدهم. اللهم من ارادنا واراد الاسلام بشر فاشغله في نفسه واجعل تدبيره تدميرا عليه يا رب العالمين. اللهم لا ترفع لهم راية ولا تحقق لهم غاية واجعلهم لمن بعدهم اية - [00:16:34](#)

اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك. اللهم زلزل الارض تحت اقدامهم اللهم اشف صدور قوم مؤمنين في اخوان القردة والخنازير يا رب العالمين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله - [00:16:57](#)

اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:17:23](#)